

شعب الإيمان

5195 - و بسط الحلیمی C تعالى الكلام في ذلك و احتج بما روي Y عن النبي صلى الله عليه و سلم في أخبار كثيرة من النهي عن التشبه بالأعاجم و تكلم في بطلان ما يرويه بعض الجهال عن نبينا صلى الله عليه و سلم ولدت في زمن الملك العادل يعني أنوشروان و كان شيخنا أبو عبد الله الحافظ قد تكلم أيضا في بطلان هذا الحديث ثم رأى بعض الصالحين رسول الله صلى الله عليه و سلم في المنام فحكى له ما قال أبو عبد الله : فصدقوه في تكذيب هذا الحديث و إبطاله و قال : ما قلته قط .

قال الحلیمی C تعالى : .

و لو كان قاله لكان إطلاقه بذلك لتعريفه بالاسم الذي كان يدعي به لا بوصفه بالعدل و الشهادة له به لأن الفرس كانوا يسمون أنوشروان الملك العادل و بهذا يسمى و يعرف فيهم و العدل في الخليفة إنما هو في الحكم و لا حكم إلا الله عز و جل